

ان انفجار العالم الخارجى وجنونه يزدى ، فى نظر مورافيا ، الى انطلاق العالم الداخلى بلا قيود ، وفوق كل السدود •

كان اللقاء الاول مع مورافيا فى مؤتمـر صحفى عقد فى فندق ماريوت ، اجاب فبه على مجموعة من الاسئلة وجهها اليه عدد من الكتاب والصحفيين ، تعرض فيها مورافيا للعالم العربى ، موضحا ان مشكلته تتمثل فى تعدد مستوياته النقاوية ، وان القضية الفلسطينية التى اشتراك مؤخرا مع ياسر عرفات فى مؤتمـر فى الكويت حولها ، تبدو فى حاضرها ، كما يقول ، بلا حل ، على حين انه يرى امكان حلها فى المستقبل ، واقامة الدولة الفلسطينية . فى اطار ان تتعايش الاجناس والديانات المختلفة ، على نحو ما تتعايش فى اوربا •

ذلك ان مورافيا ، من حيث المبدأ ، يقف ضد العنف واستخدام القوة ، ويتمنى ان تحل مشاكل العالم وصراعاته عن طريق الاقتناع •

وحتى لا يمضى مورافيا فى حديث السياسة ذكر انه ليس سياسيا ، فالادب شىء والسياسة شىء آخر • وكرر هذا القول فى اللقاء الثانى الذى عقده معه فى معرض الكتاب ، موضحا الفرق بين السياسى الذى يبحث عن النسبى والممكن ، والفنان الذى يبحث عن المطلق والمتخيل ، ولو أنه يرى -